

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَدِيدُ : اللَّحْمُ الْمُشَرَّرُ الَّذِي قُطِعَ وَشُرِّرَ الْمُقَدَّدُ أَي
 الْمَمْلُوحِ الْمُجَفَّفُ فِي الشَّمْسِ أَوْ هُوَ مَا قُطِعَ مِنْهُ طَوَالًا . وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ
 كَانَ يَتَذَرُّوهُ قَدِيدَ الطَّيِّبَاءِ وَهُوَ مُحْرَمٌ . فَاعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . الْقَدِيدُ :
 الثَّوْبُ الْخَلِيقُ . وَالتَّقْدِيدُ : فِعْلٌ الْقَدِيدُ . رُوِيَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ فِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ قَالَ لَا يُقْسَمُ مِنَ الْغَنِيمَةِ لِلْعَيْدِ وَلَا لِلْأَجِيرِ وَلَا لِلْقَدِيدِ يَبِينُ
 الْقَدِيدِ يُونُ بِالْفَتْحِ وَلَا يُضَمُّ : هُمُ تَبِيَّاعُ الْعَسْكَرِ مِنَ الصُّنَّاعِ
 كَالشَّعَّابِ وَالْحَدَّادِ وَالْبَيْطَارِ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 هَكَذَا يُرْوَى بِالْقَافِ وَكَسْرِ الدَّالِ وَقِيلَ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الدَّالِ كَأَنَّ نَهْمَ لِحَسَّتِهِمْ
 يَكْتَسِبُونَ الْقَدِيدَ وَهُوَ مَسْجُوعٌ صَغِيرٌ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ التَّقْدِيدِ وَالتَّفَرُّقِ لِأَنَّ نَهْمَ
 يَتَفَرَّقُونَ فِي الْبِلَادِ لِلْحَاجَةِ وَتَمَزُّقِ ثِيَابِهِمْ وَتَصَغِيرِهِمْ تَحْقِيرُ لَشَأْنِهِمْ
 وَيُشْتَمُّ الرَّجُلُ فَيُقَالُ يَا قَدِيدِي وَيَا قُدَيْدِي قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَهُوَ مُبْتَدَلٌ فِي
 كَلَامِ الْفُرْسِ أَيْضًا . أَبُو الْأَسْوَدِ وَقِيلَ : أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ أَبُو سَعِيدٍ مَقْدَادُ بْنُ
 عَمْرٍو وَابْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ وَعَمْرٍو هُوَ أَبُو الْأَصْلِيِّ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي وَلَدَهُ
 وَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَكَانَ حَالِفَهُ وَتَبَنَّى آهَ لَمَّا وَفَدَتْ مَكَّةَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ نِسْبَةً
 وَوَلَاءَ وَتَرْبِيَةً لَا نِسْبَةً وَوِلَادَةً وَهُوَ الْمَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو وَابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَطْرُودِ الْبَهْرَانِيِّ وَقِيلَ : الْحَضْرَمِيُّ قَالَ ابْنُ
 الْكَلَابِيِّ ! كَانَ عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبَةَ : أَصَابَ دَمًا فِي قَوْوَمِهِ فَلَا حَقَّ بِحَضْرَمَاتٍ
 فَحَالِفَ كِنْدَةَ فَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكِنْدِيُّ وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً فَوَلَدَتْ لَهُ
 الْمَقْدَادُ فَلَمَّا كَبِرَ الْمَقْدَادُ وَقَعَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي شَمْرَةَ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيِّ
 مُنْأَفَرَةً فَضَرَبَ رَجُلًا لَهُ بِالسِّيفِ وَهَرَبَ إِلَى مَكَّةَ فَحَالِفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ
 يَغُوثَ الزُّهْرِيَّ وَكَتَبَ إِلَى أَبِيهِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَتَبَنَّى الْأَسْوَدُ الْمَقْدَادَ
 وَصَارَ يُقَالُ لَهُ : الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ وَاشْتَهَرَ بِهِ فَلَمَّا نَزَلَتْ
 أَدْعُوهُمُ لِأَبَائِهِمْ قِيلَ لَهُ : الْمَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو صَحَابِيُّ تَزَوَّجَ صُبَيْعَةَ
 بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَيْدٍ الْمُطَّلِبِ ابْنَةَ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا . وَالْأَسْوَدُ بْنُ
 عَيْدٍ يَغُوثَ الزُّهْرِيَّ رَبَّ آهٍ أَوْ تَبَنَّى آهَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ
 أَنْفَاءً وَقَدْ يَلْحَنُ فِيهِ قُرَّاءُ الْحَدِيثِ طَنًّا مِنْهُمْ أَنْزَهُ أَي الْأَسْوَدَ جَدُّهُ أَي

إِذَا ذُكِرَ فِي عَمُودِ نَسَبِهِ بَعْدَ أَبِيهِ عَمْرٍو كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ كَأَنَّ زَهْمَ
يَجْعَلُونَ ابْنَ الْأَسْوَدِ نَعْتًا لِعَمْرٍو وَهُوَ غَلَطٌ كَمَا قَالَ : إِنَّمَا ابْنُ الْأَسْوَدِ نَعْتٌ
لِلْمَقْدَادِ بِنُؤُودٍ تَرُوبِيَّةٌ وَحِلَافٌ لِابْنِ نُؤُودٍ وَوَلَدَةٌ كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ ، وَالْقَيْدُودُ
: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الطَّهْرُ ، قَيْدَادِيدٌ يُقَالُ : اسْتَقَاقُهُ مِنَ الْقَوْدِ مِثْلُ
الْكَيْدُونَةِ مِنَ الْكَوْنِ كَأَنَّ زَهْمًا فِي مَيْزَانٍ فَيُعْمَلُ وَهِيَ فِي اللَّسْفِ فَعَوْلٌ
وَإِحْدَى الدَالِيْنَ مِنَ الْقَيْدُودِ زَائِدَةٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّصْرِيفِ : إِنَّمَا أَرَادَ
تَثْقِيلَ فَيُعْمَلُ بِمَنْزِلَةِ حَيْدٍ وَحَيْدُودٍ وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ تُرِكَ عَلَى لَفْظِ
كُونُوزَةٍ فَلَمَّا قَبِجَ دَخُولُ الْوَاوَيْنِ وَالضَّمَمَاتِ حَوَّلُوا الْوَاوَ الْأُولَى يَاءً
لِيُشَدَّ هُوَا بِفَيْعُولٍ وَلَئِنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِنَاءٌ عَلَى فُؤُوعُولٍ حَتَّى أَنَّهُمْ
قَالُوا فِي إِعْرَابِ نَوُورُوزٍ نَيْرُوزٍ فِرَارًا مِنَ الْوَاوِ كَذَا فِي اللِّسَانِ